

لوح الزيارة (حضرة بهاء الله وحضرة الباب)

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح الزيارة (حضرة بهاء الله وحضرة الباب) - حضرة بهاء الله - تسبيح وتهليل، الصفحات ٢٧٧ - ٢٨٠

أَثْنَاءَ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَالْبَهَاءِ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّ بَكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَأَقْتَدَارُهُ وَعَظْمَةُ اللَّهِ وَكِبْرِيَاؤُهُ، وَبِكَ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَطَلَعَ جَمَالُ الْغَيْبِ عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَةٍ مِنْ قَلْبِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونُ وَبَرَزَ سِرُّ اللَّهِ الْمَكْنُونُ وَبَدَّتْ الْمَمَكَاتُ وَبَعَثَتْ الظُّهُورَاتُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ وَبِوَجْهِكَ لَاحَ وَجْهُ الْمَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فَصَّلَ بَيْنَ الْمَمَكَاتِ وَصَعَدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَالْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى، وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ، فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ. فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ وَجَاحَدَ بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبُرْهَانِكَ وَفَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْأَوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إصْبَعِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا.

فِيَا إِلَهِي وَحُبُّوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجْذِبَنِي عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءُ اللَّهِ وَذِكْرُهُ وَبِهَاءِ اللَّهِ وَتَوَرُّهُ، أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهَكَ كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا، مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سِيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنِّ عَالِمٍ حَكِيمٍ، رُوحي لَضْرِكِ الْفِدَاءِ وَنَفْسِي لِبَلَاءِكَ الْفِدَاءِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَاتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حَبَا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السُّبْحَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَبِرِزْقِي خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



ORIGINAL



AUDIO

صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السِّدْرَةِ وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْئَانِهَا وَأُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ
أَحْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَإِمَائِكَ
الْفَائِزَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.